

زاد المسير في علم التفسير

وابو بكر عن عاصم وحرمة بكسر الحاء من غير ألف وهما لغتان يقال حرم وحرام وقرأ معاذ القارئ وأبو المتوكل وأبو عمران الجوني حرم بفتح الحاء وسكون الراء من غير الف والميم مرفوعة منونة وقرأ سعيد بن جبيرة وحرمة بفتح الحاء وسكون الراء وفتح الميم من غير تنوين ولا ألف وقرأ أبو الجوزاء وعكرمة والضحاك وحرمة بفتح الحاء والميم وكسر الراء من غير تنوين ولا ألف وقرأ سعيد بن المسيب وأبو مجلز وأبو رجاء وحرمة بفتح الحاء وضم الراء ونصب الميم من غير ألف .

وفي معنى قوله تعالى وحرام قولان .

أحدهما واجب قاله ابن عباس وانشدوا في معناه ... فان حراما لا أرى الدهر باكيا ... على شجوه إلا بكيت على عمرو

أي واجب .

والثاني أنه بمعنى العزم قاله سعيد بن جبيرة وقال عطاء حتم من أ والمراد بالقرية أهلها .

ثم في معنى الآية أربعة أقوال .

أحدها واجب على قرية أهلكتها أنهم لا يتوبون رواه عكرمة عن ابن عباس .

والثاني واجب عليها أنها إذا أهلكت لا ترجع الى دنياها هذا قول قتادة وقد روي عن ابن عباس نحوه